الجمعة 20 آب 2021

العدد (30)



صحيفة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز أحداث المجاهدين في جميع بلاد الإسلام

AFTER 20 YEARS OF WAR.. AMERICA HAS BEEN DEFEATED

بعد 20 عاماً من الحرب..
هُزمت أمريكا

الإمارة الإسلامية تحكم سيطرتها على كامل أفغانستان

بعد جهاد دام 20 عام ضد أكثر من 40 دولة صليبية تمكن مجاهدو الإمارة الإسلامية من الدخول إلى العاصمة الأفغانية كابل والسيطرة على كامل أفغانستان، وأعلن المجاهدون عن الفتح بمؤتمر صحفي من القصر الرئاسي في العاصمة، وبدأ المجاهدون المؤتمر بقراءة سورة الفتح.



قيادات حركة طالبان في القصر الرئاسي

- الشريعة الإسلامية ستحكم أفغانستان

أكدت الإمارة الإسلامية أن الشريعة الإسلامية ستكون نظام الحكم في أفغانستان لا الديمقراطية الغربية.

- حالة كبيرة من الرعب في دول الصليبيين بعد سيطرة المسلمين على أفغانستان

شهدت دول العالم الغربي حالة كبيرة من الرعب بسبب سيطرة المجاهدين على أفغانستان، وسط تخوفات من حدوث أمر مماثل في عدة ساحات أخرى.

- أكثر من 6300 قتيل و20 ألف جريح و2 تريليون دولار خسائر أمريكا في أفغانستان حسب اعترافها

خسرت أمريكا في الحرب في أفغانستان خلال 20 عام أكثر من 6300 قتيل و20 ألف جريح حسب اعترافات أمريكا، وهذه الحصيلة يشك في دقتها نظرًا لكذب الحكومة الأمريكية المعتاد، واعترفت الحكومة بخسارة أكثر من 2 تيلريون دولار في الحرب.

- المسلمون في مختلف الساحات الجهادية في باكستان وكشمير واليمن وسوريا وغزة والصومال ومالي يحتفلون بتحرير أفغانستان وتعالت التكبيرات في المساجد استبشارًا بالنصر.

هلاك 35 جندي من الجيش الصومالي المرتد في هجوم واسع شنه المجاهدين جنوب وسط الصومال

شن مجاهدو حركة الشباب المجاهدين في يوم الثلاثاء الموافق لـ 17 آب هجومًا واسعًا على قاعدة عسكرية للجيش الصومالي المرتد في مدينة بعادوين في ولاية نظف الإسلامية وسط الصومال، وتمكن المجاهدون من السيطرة على القاعدة واغتنام 3 آليات، وهلك في الهجوم 30 مرتدًا، وكمن مجاهدو الحركة لرتل متوجه لموقع الهجوم مما أدى لهلاك 5 آخرين.

بعض هلكى الجيش الصومالي المرتد في الهجوم

هلاك 17 جندي من الجيش الصومالي المرتد في عملية استشهادية في المربع الأمني بالعاصمة مقديشو



موقع العملية الاستشهادية

نفذ أحد مجاهدي حركة الشباب المجاهدين في يوم الخميس الموافق ل 19 آب عملية استشهادية في تجمع لعناصر من الحكومة الصومالية بالقرب من جهاز المخابرات للحكومة الصومالية في العاصمة مقديشو، وهلك في العملية 17 مرتداً.

هلكى وجرحى في صفوف قوات الأمم المتحدة في عمليات قصف نفذها المجاهدون شمال مالي



نفذ مجاهدو جماعة نصرة الإسلام والمسلمين خلال الأسابيع الماضية 3 عمليات قصف على قواعد عسكرية تابعة للأمم المتحدة في منطقة أجهلوك شمال مالي، وهلك وأصيب في العمليات عدد من المرتدين ودمرت آليات ومعدات لهم.

هلاك وإصابة 4 جنود الباكستاني المرتد في هجوم شنه المجاهدون غرب باكستان

شن مجاهدو حركة طالبان الباكستانية في يوم الأحد الموافق لـ 15 آب هجومًا على دورية للجيش الباكستاني المرتد في إقليم وزيرستان غرب باكستان، وهلك وأصيب في الهجوم 4 مرتدين.

هلكى وجرحى في صفوف الجيش السوري المرتد في عمليات قصف نفذها المجاهدون شمال غرب سوريا

استهدف مجاهدو جماعة أنصار الإسلام في يوم الخميس الموافق لـ 19 آب بالقذائف والصواريخ مواقع للجيش السوري المرتد في ريف محافظة حماة شمال غرب سوريا، وهلك وأصيب في العمليات عدد من المرتدين.

هلاك وإصابة 3 جنود الباكستاني المرتد في هجوم شنه المجاهدون غرب باكستان

شن مجاهدو حركة طالبان الباكستانية في يوم الأربعاء الموافق لـ 18 آب هجومًا على حاجز للجيش الباكستاني المرتد في إقليم وزيرستان غرب باكستان، وهلك وأصيب في الهجوم 3 مرتدين.

هلاك 8 جنود وتدمير مدرعة لقوات الأمم المتحدة في تفجير عبوة ناسفة زرعها المجاهدون شمال مالي

استهدف مجاهدو جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في يوم الإثنين الموافق لـ 26 تموز مدرعة لقوات ما تسمى بالأمم المتحدة في ولاية كيدال غرب مالي، ودمرت المدرعة وهلك 8 جنود في العمليات.



جورج بوش الرئيس الأمريكي الأسبق:

"عواقب الانسحاب الأمريكي من أفغانستان ستكون وخيمة جداً"



دونالد ترامب الرئيس الأمريكي السابق:

"أحد أعظم الهزائم في التاريخ الأميركي"



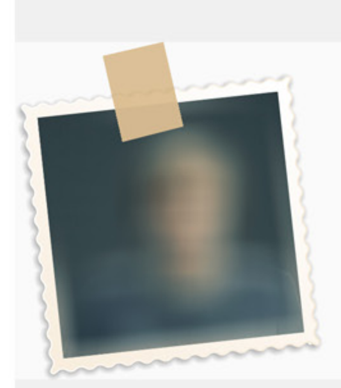
جو بايدن الرئيس الأمريكي:

"أفغانستان تعرف بمقبرة الإمبراطوريات"



إيمانويل ماكرون الرئيس الفرنسي:

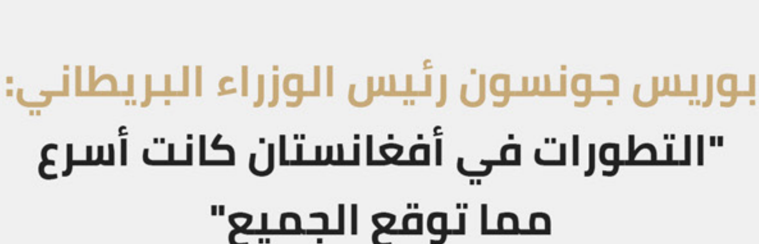
"الوضع الحالي في أفغانستان يؤثر على فرنسا وأوروبا والعالم"



أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية:

"الوضع في أفغانستان بعد سيطرة طالبان مؤلم وفظيع"





بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني:

"التطورات في أفغانستان كانت أسرع مما توقع الجميع"



بطل من هذه الأمة

د. أيمن الظواهري

هو **حكيم الأمة**، الإمام أبو عبد الرحمن؛ أيمن بن محمد الظواهري، ولد في 15/رمضان/1370 هـ، بحي "المعادي" بالقاهرة.

عائلته:

كان جده "الظواهري"؛ أحد شيوخ الجامع الأزهر.

وجده لأمه؛ هو الدكتور عبد الوهاب عزام أستاذ الآداب الشرقية وعميد كلية الآداب ورئيس جامعة القاهرة، وهو الذي ترجم شعر الشاعر الشهير محمد إقبال إلى اللغة العربية, كما شرّح شعر المتنبي في ديوان شهير له, وله كتابات عديدة.

أما والده؛ فهو الدكتور محمد ربيع الظواهري، الأستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس وأحد أشهر أطباء مصر.

وخاله سالم عزام؛ أمين المجلس الإسلامي الأوروبي، وخاله الآخر؛ محفوظ عزام نائب رئيس حزب العمل المصري.

نشأته:

فنشأ الشيخ في بيئة ملتزمة إسلامياً، وكان حريصا منذ طفولته على أداء الصلاة في المسجد، وحضور الدروس وحلقات العلم، ومولعا بالقراءة والمطالعة، منصرفا عن اللهو والأصدقاء.

يقول الدكتور هاني السباعي: (كان الدكتور أيمن يتردد على مسجد "أنصار السنة" ويلتقي ورفاقه هناك، حيث يستمعون الى الدروس الدينية ويحضرون حلقات التجويد، كانت تلك البداية؛ جلسة يقرأون فيها القرآن ويتعلمون التجويد على يد أحد المشايخ, ثم من يحترف منهم القرآن وتجويده يُعلّم إخوانه، ثم يقرأون كتب التفسير، وبعد ذلك بدأوا يقرأون كتباً طُبعت في "المكتبة السلفية" مثل كتب ابن تيمية الذي أثّرت فتاويه فيهم تأثيراً كبيراً).

تعليمه:

تلقى الشيخ الظواهري تعليمه الأولي في مدارس مصر الجديدة والمعادي، قبل أن يلتحق بكلية طب "القصر العيني / جامعة القاهرة"، ويتخرج فيها عام 1394 هـ بتقدير "جيد جدا"، ثم حصل على درجة الماجستير في الجراحة العامة عام 1398 هـ، ثم حصل بعدها على درجة "الدكتوراه" في الجراحة من الجامعات الباكستانية.

جهاده

يقول الشيخ الظواهري عن بدايته في العمل الإسلامي: (كانت بدايتي في الحركة الإسلامية في هذه الجماعة - جماعة الجهاد - التي أتشرف بالانتماء إليها، وكان ذلك في حوالي سنة 1966 م، عندما تكونت النواة الأولى لهذه الجماعة بعد مقتل الشهيد سيد قطب رحمه الله... وفي النصف الثاني من سنة 1980 م وأوائل 1981 م قمت بالسفر إلى أفغانستان للاطلاع على الأوضاع من قرب هناك، واكتشفت الامكانيات الهائلة التي يمكن أن تستفيد منها الحركة الإسلامية في ساحة الجهاد الأفغاني).



ألقي القبض على الشيخ في 25/ذو الحجة/1401 هـ على خلفية اغتيال الطاغوت السادات - 8/ذو الحجة/1401 هـ - وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، وبعد الإفراج عنه - عام 1405 هـ - سافر للعمل طبيبا في مستشفى بالجزيرة العربية، ولكنه لم يمكث هناك طويلا إذ سافر إلى باكستان ثم أفغانستان.

يقول الشيخ: (وبعد الخروج من السجن، بدأنا في تجميع الإخوة من جديد، وقررنا استغلال الساحة الافغانية لتدريب أعداد ضخمة من الشباب المسلم، وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى في ذلك توفيقاً كبيراً...).



خطوط عريضة في حياة الشيخ الجهادية:

سنة 1405 هـ : بدأ الشيخ عمله كطبيب جراح في مستشفى الهلال الأحمر الكويتي لعلاج جرحى الجهاد الأفغاني، عبر مستشفى أقيم لهذا الغرض في بيشاور على الحدود الأفغانية الباكستانية، ثم في مراحل لاحقة من الجهاد بدأ يدخل إلى الخطوط الأمامية للقتال ليمارس عمله في تطبيب الجرحى في مستشفيات ميدانية من داخل أفغانستان.

سنة 1413 هـ : انتقل الشيخ الظواهري بصحبة الشيخ أسامة بن لادن إلى السودان.

سنة 1416 هـ : عاد الشيخ الظواهري إلى أفغانستان، بعد سيطرة الطالبان وقيام الإمارة الإسلامية.



سنة 1432 هـ: تولى إمارة تنظيم قاعدة الجهاد بعد مقتل الشيخ المجدد أسامة بن لادن رحمه الله، حيث كان الشيخ أيمن هو الرجل الثاني في التنظيم والأخ والصديق المقرب للشيخ أسامة، فسار على ذات النهج واستمر في إشعال صيحات الجهاد في بلاد شتى ومدُّ يد العون لهم، حتى أصبح المجاهدون اليوم يقاتلون بما يقارب الـ20 دولة ينصرون دين الله ويرفعون رايات التوحيد عالية خفاقة.



5 عقود من الزمن قضى شيخنا حياته فيها مجاهداً يذود عن دين الله ويطالب بتحكيم الشريعة باذلاً أغلى ما يملك، وتشهد له ساحات الحرب بذلك، كان دائماً يحثُّ الناس على الالتحاق بركب الجهاد ونبذ العبودية لغير الله، كان محباً وداعياً للعلم مبغضاً للجهل والتخلف، كان ورعاً عابداً زاهداً مترفعاً عن سفاسف الدنيا وترّهاتها، فبالرغم من مقتل أبناءه وزوجته وغيرهم من فلذات أكباده وفقده لأصحابه وعلى رأسهم الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله، بالرغم من كل ذلك لم يثنه عن سيره ولازال صامداً شامخاً بقوة الله ينغص ملل الكفر وينشر عقيدة التوحيد والقتال.

الأندلس
بلاد الأناضول
خراسان
بلاد الشام
بلاد فارس
المغرب الإسلامي
شمال أفريقيا
بلاد الرافدين
أرض الكنانة
بلوشستان
شبه القارة الهندية
جزيرة العرب
وسط أفريقيا
غرب أفريقيا
شرق أفريقيا
جنوب أفريقيا
الكعبة المشرَّفة
المسجد الأقصى
مناطق تواجد المجاهدين



ثغرٌ مُهمَلٌ

لا يزال الموحدون في معركتهم مع ملل الكفر قائمة، وستبقى كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وربُّنا سبحانه في هذه المعركة يختبر عباده لتمتاز صفوفهم ويخرج منهم المنافقين، ويثبت أهل الصدق والتوحيد.

فكما أنَّ المعركة ترتكز على المدافعة والقتال، لها أيضاً ثغورٌ أخرى لابدَّ منها، بل ولا استغناء عنها لأنَّها تشغل عاملاً كبيراً في تحقيق النَّصر والتمكين، ومن هذه الثغور (ثغر الإعلام)، ذاك الثغر الذي لم يُعطَ أهمّيته بعد ولم يُحمل على محمل الجد.

إنَّ هذا الثغر هو صوت المجاهدين للنَّاس، وبه يتمُّ إيصال رسالتهم ودعوتهم وأخبارهم، وهو أيضاً الذي يُغاظ به الكافرين ويشفي صدور قومٍ مؤمنين، فلولا الله ثم الإعلام لم تصل أخبار غزواتهم ولا فتوحاتهم إلينا.

تنويهٌ لا بدَّ منه.. كما أنَّ للثغر العسكري إعداده من تدريبٍ على السلاح ومعسكرات وغيره، أيضاً للإعلام تدريباته على برامج التصميم والإخراج وصياغة السيناريوهات والعمل الحربي وغيره، فكما أوجب الله الإعداد على العسكريين، أوجبه أيضاً على الإعلاميين وغيرهم من أصحاب الثغور، فأمر الإعداد هو أمرٌ عام يشمل الجميع بما فيهم الإعلاميين.

وجب التنبيه لهذا الأمر بعد ما رأينا الضعف الشديد الذي يعاني منه المجاهدون في العمل الإعلامي، لذا.. لا بدَّ ممَّن يجد في نفسه القدرة على سدِّ هذا الثغر أن يبادر ولا يتردد، فالأمر أمر دين وأجر عظيم، وصاحبه نحسبه والله حسيبه من المجاهدين الذي يجاهدون بأنفسهم وألسنتهم نصرةً لدين الله.

هذا.. وللكلام بقية إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين ..

بقلم / أبو عبد الله الغربي

الجمعة 20 آب 2021 — العدد (30)

ثبات

صحيفـة أسبوعيـة تسلـط الضـوء علـى أبرز أحـداث المجاهديـن فـي جميـع بـلاد الإسـلام

AFTER 20 YEARS OF WAR.. AMERICA HAS BEEN DEFEATED

بعد 20 عاماً من الحرب.. هُزمت أمريكا

